القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء الخامس عشر

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من المحتوى. لأية استفسارات برجاء المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح ـ الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف

عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ

بيان فضل بعض السور

علامات الوقف والضبط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ونشهد ألا إله إلا الله شهادة حق نسأله تعالى أن يثبتنا عليها حتى الممات وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بعثه بالحق وأيده بالآيات البينات.

أما بعد..

فقد ورد في القرآن أمثال.. وأخبر الله ﷻ ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [العنكبوت: ٤٣] والأمثال هي تشبيه شيء بشرع في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدهما بالآخر.. كقوله تعالى في حق المنافقين: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ [البقرة] فضرب للمنافقين بحسب حالهم مثلين.. مرة

بالماء.. ومرة بالنار.. فإن النار مادة النور والماء مادة الحياة.. فالمنافقون أخذوا من النار حرها وتركوا نورها... ومن المطر ظلمته ورعده وبرقه... وتركوا الحياة التي فيه.. فهذا حال من آمن ثم كفر وعرف ثم أنكر... ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾ [المنافقون: ٣] ولئن أمرنا الله بتدبر القرآن فإن الأمثال في القرآن تحتاج مزيد تدبر... وهي حق لا ريب فيه...

بل جاءت الأمثال في التوراة والإنجيل أيضاً.. كما قال ﷻ في وصف أصحاب رسول الله ﷺ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ [الفتح: ٢٩] وفي الإنفاق في سبيل الله... قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن

يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ [البقرة: ٢٦١] ولا شك أن كل أحد يستطيع أن يرى السنبلة وهي تنبت سبع سنابل.. وفي كل سنبلة مئة حبة... هكذا أوفى الأجر... والله يضاعف لمن يستحق.. لعلمه سبحانه بما في القلوب.. وفي نفقه الكافر قال تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [آل عمران: ١١٧].

أسأل الله أن يجعلنا فيمن يعقل الأمثال في كتابه وأن ينفعنا بعلمنا وأن يوفقنا للعمل به إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

في الحديث: «**إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم. فقال الرب تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني**» (الحاكم - صححه الألباني).

سورة الإسراء

ترتيبها ١٧ — آياتها ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سورة الإسراء

١ ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ﴾ اسم فعل بمعنى أنزه.

١ ﴿أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ﴾ جعل البراق يسري به ﷺ ليلاً.

١ ﴿لِنُرِيَهُۥ﴾ لنرفعه إلى السماء فنريه.

٢ ﴿وَكِيلٗا﴾ رباً تكلون إليه أموركم.

٣ ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ أخص ذرية أو يا ذرية.

٤ ﴿وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ أوحينا إليهم وأعلمناهم بما سيقع منهم من الإفساد مرتين.

٤ ﴿وَلَتَعۡلُنَّ﴾ لتفرطن في الظلم والعدوان.

٥ ﴿وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا﴾ العقاب الموعود على أولاهما.

٥ ﴿أُوْلِي بَأۡسٖ﴾ ذوي قوة وبطش في الحروب.

٥ ﴿فَجَاسُواْ﴾ ترددوا لطلبكم باستقصاء.

٥ ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ﴾ وسطها.

٦ ﴿ٱلۡكَرَّةَ﴾ الدولة والغَلَبة.

٦ ﴿أَكۡثَرَ نَفِيرٗا﴾ أكثر عدداً أو عشيرة من أعدائكم.

٧ ﴿لِيَسُٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾ ليحزنوكم حزناً يبدو في وجوهكم.

٧ ﴿وَلِيُتَبِّرُواْ﴾ ليهلكوا ويدمروا.

٧ ﴿مَا عَلَوۡاْ﴾ ما استولوا عليه.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ
ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا
يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨ ﴿حَصِيرًا﴾ سجناً أو مهاداً وفراشاً.

٩ ﴿هِيَ أَقْوَمُ﴾ أسدد الطرق (ملة الإسلام - والتوحيد).

١٢ ﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ نفسهما أو نُوري الليل والنهار (أي: الشمس والقمر).

١٢ ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾ خلقنا القمر مطموس النور مظلماً.

١٢ ﴿ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ الشمس مضيئة منيرة للأبصار.

١٣ ﴿أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ﴾ عمله المقدر عليه لا ينفك عنه.

١٤ ﴿حَسِيبًا﴾ حاسباً وعاداً، أو محاسباً.

١٥ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ لا تحمل نفس إثم غيرها.

١٦ ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أمرنا متنعميها بطاعة الله.

١٦ ﴿فَفَسَقُوا۟﴾ فتمردوا وعصوا.

١٦ ﴿فَدَمَّرْنَٰهَا﴾ استأصلناها ومحونا آثارها.

١٧ ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الأمم المكذبة.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ
سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ
رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾
۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

ربع الحزب ٢٩

﴿١٨﴾ ﴿يَصْلَىٰهَا﴾ يدخلها، أو يقاسي حرها.

﴿١٨﴾ ﴿مَّدْحُورًا﴾ مطروداً مبعداً من رحمة الله.

﴿٢٠﴾ ﴿كُلًّا نُّمِدُّ﴾ نزيد من العطاء مرة بعد أخرى.

﴿٢٠﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ أي: المؤمنين والكفار، أو أهل الطاعة وأهل المعصية.

﴿٢٠﴾ ﴿مَحْظُورًا﴾ ممنوعاً عمن يريده الله.

﴿٢١﴾ ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ فمن غني وفقير، وصحيح ومريض لحكمة بالغة لا تستطيع عقول البشر إدراكها.

﴿٢٢﴾ ﴿مَّخْذُولًا﴾ غير منصور ولا معان من الله.

﴿٢٣﴾ ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ أمر وألزم وحكم.

﴿٢٣﴾ ﴿أُفٍّ﴾ أقصر كلمة تضجر وتبرم.

﴿٢٣﴾ ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ لا تزجرهما عما لا يعجبك.

﴿٢٣﴾ ﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾ حسناً جميلاً ليناً.

﴿٢٥﴾ ﴿لِلْأَوَّٰبِينَ﴾ للتوابين مما يفرط منهم.

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن
قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ
مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ
إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

﴿٢٩﴾ ﴿يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ كناية عن الشح.

﴿٢٩﴾ ﴿تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ كناية عن التبذير والإسراف.

﴿٢٩﴾ ﴿مَّحْسُورًا﴾ نادماً أو منقطعاً بك معدماً.

﴿٣٠﴾ ﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيقه على من يشاء لحكمة.

﴿٣١﴾ ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ خوف فقر وفاقة.

﴿٣١﴾ ﴿خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ إثماً عظيماً.

﴿٣٣﴾ ﴿سُلْطَٰنًا﴾ تسلطاً على القاتل بالقصاص أو الدية.

﴿٣٤﴾ ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ قوته على حفظ ماله ورشده فيه.

﴿٣٥﴾ ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ بالميزان العدل.

﴿٣٥﴾ ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ مآلاً وعاقبة.

﴿٣٦﴾ ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ لا تتبع.

﴿٣٧﴾ ﴿مَرَحًا﴾ فرحاً وبطراً واختيالاً وفخراً.

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم
بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾
قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا
﴿٤٢﴾ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأۡتَ
ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا
مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ
وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا
﴿٤٦﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ
إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾

﴿٣٩﴾ ﴿مَّدۡحُورٗا﴾ مبعداً من رحمة الله.

﴿٤٠﴾ ﴿أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم﴾ أفضلكم ربكم فخصكم؟

﴿٤١﴾ ﴿صَرَّفۡنَا﴾ كررنا القول بأساليب مختلفة وبيّنا.

﴿٤١﴾ ﴿نُفُورٗا﴾ تباعداً وإعراضاً عن الحق.

﴿٤٢﴾ ﴿لَّٱبۡتَغَوۡاْ﴾ لطلبوا.

﴿٤٢﴾ ﴿سَبِيلٗا﴾ طريقاً للمغالبة والممانعة.

﴿٤٥﴾ ﴿حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا﴾ ساتراً أو مستوراً عن الحس.

﴿٤٦﴾ ﴿أَكِنَّةً﴾ أغطية كثيرة مانعة.

﴿٤٦﴾ ﴿وَقۡرٗاۚ﴾ صمماً وثقلاً في السمع عظيماً.

﴿٤٧﴾ ﴿هُمۡ نَجۡوَىٰٓ﴾ متناجون في أمرك فيما بينهم.

﴿٤٧﴾ ﴿مَّسۡحُورٗا﴾ مغلوباً على عقله بالسحر أو ساحراً.

﴿٤٨﴾ ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ بقولهم عنك ساحر أو شاعر أو مجنون.

﴿٤٩﴾ ﴿وَرُفَٰتًا﴾ أجزاء مفتتة، أو تراباً أو غباراً.



۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ
وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ
أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

٥٠ ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾﴾ أي: لو كنتم حجارة أو حديداً لأعادكم الله كما بدأكم، ولأماتكم ثم أحياكم كما خلقكم أول مرة.

٥١ ﴿يَكْبُرُ﴾ يَعْظم عندكم.

٥١ ﴿فَطَرَكُمْ﴾ أبدعكم وأحدثكم.

٥١ ﴿فَسَيُنغِضُونَ﴾ يحركون استهزاء.

٥٢ ﴿بِحَمْدِهِۦ﴾ منقادين انقياد الحامدين له.

٥٣ الآية ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن**». (رواه الترمذي ـ حسنه الألباني).

٥٣ ﴿يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ يفسد ويهيج الشر بينهم.

٥٤ ﴿وَكِيلًا﴾ موكولاً إليك أمرهم.

٥٥ ﴿زَبُورًا﴾ كتاب فيه أدعية ومواعظ وتمجيد ولا حلال أو حرام فيه.

٥٦ ﴿تَحْوِيلًا﴾ نقله إلى غيركم ممن لم يعبدهم.

٥٧ ﴿ٱلْوَسِيلَةَ﴾ القربة بالطاعة والعبادة.

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴿٦٣﴾ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ
فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾

﴿٥٩﴾ ﴿مُبۡصِرَةً﴾ آية بيّنة واضحة.

﴿٥٩﴾ ﴿فَظَلَمُواْ بِهَاۚ﴾ فكفروا بها ظالمين فأُهلِكوا.

﴿٦٠﴾ ﴿أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ﴾ علماً وقدرة، فَهُم في قَبضته تعالى.

﴿٦٠﴾ ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ﴾ شجرة الزقوم.

﴿٦٠﴾ ﴿طُغۡيَٰنَا﴾ تجاوز للحد في كفرهم وتمرداً.

﴿٦٢﴾ ﴿أَرَءَيۡتَكَ﴾ أخبرني.

﴿٦٢﴾ ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ﴾ لأستولين عليهم، أو لأستأصلنهم بالإغواء.

﴿٦٤﴾ ﴿وَٱسۡتَفۡزِزۡ﴾ استخف واستعجل وأزعج.

﴿٦٤﴾ ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم﴾ صح عليهم وسقهم.

﴿٦٤﴾ ﴿بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ بكل راكب وماش من جنسك.

﴿٦٤﴾ ﴿غُرُورًا﴾ باطلاً وخدعاً.

﴿٦٥﴾ ﴿عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ﴾ تسلط وقدرة على إغوائهم.

﴿٦٦﴾ ﴿يُزۡجِي﴾ يجري ويسير ويسوق برفق.

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ
إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ
فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ
بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ
وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٩

٦٨ ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ﴾ تنهار بكم الأرض.

٦٨ ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً شديدة ترميكم بالحصباء.

٦٩ ﴿قَاصِفًا﴾ عاصفاً شديداً مهلكاً.

٦٩ ﴿تَبِيعًا﴾ نصيراً أو مطالباً بالثأر منا.

٧١ ﴿بِإِمَـٰمِهِمْ﴾ بمن ائتموا أو بكتابهم.

٧١ ﴿فَتِيلًا﴾ قدر القشرة في شق النواة.

٧٣ ﴿لَيَفْتِنُونَكَ﴾ ليوقعونك في الفتنة وليصرفونك.

٧٣ ﴿لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا﴾ لتختلق وتتقول علينا.

٧٤ ﴿تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾ تميل إليهم.

٧٥ ﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ عذاباً مضاعفاً في الحياة الدنيا.

قال ﷺ: «**والذي نفسي بيده! لو تعلمون ما أعلمُ؛ لضحكتُم قليلاً، ولبكيتُم كثيراً**». ثم انصرف ﷺ؛ وأبكى القوم، وأوحى اللهُ ﷻ إليه: «**يا محمدُ! لم تُقنِّط عبادي؟!**» فرجع النبيُّ ﷺ، فقال: «**أبشرُوا، وسدِّدُوا، وقاربُوا**». (السلسلة الصحيحة).

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ
أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن
لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ
إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿٧٦﴾ ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ ليستخفونك ويزعجونك.

﴿٧٧﴾ ﴿تَحْوِيلًا﴾ تغييراً أو تبديلاً.

﴿٧٨﴾ ﴿لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ بعد أو عند زوالها عن كبد السماء.

﴿٧٨﴾ ﴿غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ ظلمته أو شدته.

﴿٧٨﴾ ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ صلاة الفجر.

﴿٧٩﴾ ﴿فَتَهَجَّدْ﴾ التهجد: الصلاة ليلاً بعد الاستيقاظ.

﴿٧٩﴾ ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾ فريضة زائدة خاصة بك.

﴿٧٩﴾ ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ مقام الشفاعة العظمى.

﴿٨٠﴾ ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ إدخالاً مرضياً.

﴿٨٠﴾ ﴿سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ قهراً وعزاً تنصر به الإسلام.

﴿٨١﴾ ﴿وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ زال واضمحل الشرك.

﴿٨٣﴾ ﴿خَسَارًا﴾ هلاك بسبب كفرهم به.

﴿٨٣﴾ ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ لوى عطفه تكبراً أو ولاه ظهره.

﴿٨٣﴾ ﴿كَانَ يَـُٔوسًا﴾ شديد اليأس والقنوط من رحمتنا.

﴿٨٤﴾ ﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾ مذهبه الذي يشاكل حاله.

﴿٨٦﴾ ﴿وَكِيلًا﴾ من يتعهد بإعادته إليك.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل
لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ
كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ
ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ
فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٨ ﴿ظَهِيرًا﴾ معيناً.

٨٩ ﴿صَرَّفْنَا﴾ رددنا بأساليب مختلفة.

٨٩ ﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾ معنى غريب حسن بديع.

٨٩ ﴿فَأَبَىٰٓ﴾ فلم يرض.

٨٩ ﴿كُفُورًا﴾ جحوداً للحق.

٩٠ ﴿يَنۢبُوعًا﴾ عيناً لا ينضب ماؤها.

٩٢ ﴿كِسَفًا﴾ قطعاً.

٩٢ ﴿قَبِيلًا﴾ مقابلة وعياناً، أو جماعة.

٩٣ ﴿زُخۡرُفٍ﴾ ذهب.

روى البخاري عن عبد الله قال: كنت مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة، وهو متكئ على عسيب، فمر بنا ناس من اليهود فقالوا: سلوه عن الروح، فقال بعضهم: لا تسألوه فيستقبلكم بما تكرهون. فأتاه نفر منهم فقالوا: يا أبا القاسم، ما تقول في الروح؟ فسكت، ثم قام، فأمسكت بيدي على جبهته، فعرفت أنه يُنزل عليه، فأنزل الله: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ﴾.

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

الحزب ٣٠

﴿٩٧﴾ ﴿خَبَتۡ﴾ سكن لهبها.

﴿٩٧﴾ ﴿زِدۡنَٰهُمۡ﴾ لهباً وتوقداً.

﴿٩٨﴾ ﴿وَرُفَٰتًا﴾ أجزاء مفتتة، أو تراباً أو غباراً.

﴿١٠٠﴾ ﴿قَتُورًا﴾ مبالغة في البخل.

﴿١٠١﴾ الآيــة ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ﴾ وهي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنين ونقص الثمرات.

﴿١٠١﴾ ﴿مَسۡحُورًا﴾ مغلوباً على عقله بالسحر أو ساحراً.

﴿١٠٢﴾ ﴿بَصَآئِرَ﴾ بينات ودلائل يستدل بها.

﴿١٠٢﴾ ﴿مَثۡبُورًا﴾ هالكاً أو مصروفاً عن الخير.

﴿١٠٣﴾ ﴿يَسۡتَفِزَّهُم﴾ يستخفهم ويزعجهم للخروج.

﴿١٠٤﴾ ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ أي: يوم القيامة، وقيل: هو وقت الإفساد الثاني لبني إسرائيل وتجمعهم من شتات الأرض في وطن واحد (فلسطين).

﴿١٠٤﴾ ﴿لَفِيفٗا﴾ جميعاً مختلطين.

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سجدة

سُورَةُ الكَهۡفِ

ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

سكتة لطيفة على ألف عِوَجًا

﴿١٠٦﴾ ﴿فَرَقْنَٰهُ﴾ فصلناه أو أنزلناه شيئاً بعد شيء.

﴿١٠٦﴾ ﴿عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ على تَمهل.

سورة الكهف

﴿١﴾ ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ لا اختلالاً ولا انحرافاً عن الحق ولا خروجاً عن الحكمة.

﴿٢﴾ ﴿قَيِّمًا﴾ مستقيماً معتدلاً.

﴿٢﴾ ﴿بَأْسًا﴾ عذاباً آجلاً أو عاجلاً.

قال النبي ﷺ: **«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عُصِم من الدجال»** (مسلم)، وقال الرسول ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين»** (صحيح الترغيب والترهيب).

وفي الحديث: **«ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط إلا سلط الله ﷻ عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر»**. (رواه الحاكم والبيهقي ـ صححه الألباني).

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥ ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظمها في القبح كلمة.

٦ ﴿بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ قاتلها ومهلكها أو مجهدها.

٦ ﴿أَسَفًا﴾ غضباً، وحزناً عليهم.

٧ ﴿لِنَبْلُوَهُمْ﴾ لنختبرهم مع علمنا بحالهم.

٧ ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهد فيها وأسرع في طاعتنا.

٨ ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ تراباً أجرد لا نبات فيه.

٩ ﴿أَمْ حَسِبْتَ﴾ أظننت.

٩ ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ﴾ أصحاب النقب المتسع في الجبل.

٩ ﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ اللوح فيه أسماؤهم وقصتهم.

١٠ ﴿أَوَى ٱلْفِتْيَةُ﴾ التجئوا هرباً بدينهم.

١٠ ﴿رَشَدًا﴾ اهتداءً إلى طريق الحق.

١١ ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ أنمناهم إنامة ثقيلة.

١٢ ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾ أيقظناهم من نومهم.

١٢ ﴿أَمَدًا﴾ مدة وعدد سنين أو غاية.

١٤ ﴿وَرَبَطْنَا﴾ شددنا وقوينا بالصبر.

١٤ ﴿شَطَطًا﴾ قولاً مفرطاً في البعد عن الحق.

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا
١٦ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

ربع الحزب ٣٠

﴿١٦﴾ ﴿مِّرۡفَقٗا﴾ ما تنتفعون به في عيشكم.

﴿١٧﴾ ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ تميل وتعدل.

﴿١٧﴾ ﴿تَّقۡرِضُهُمۡ﴾ تعدل عنهم وتبتعد.

﴿١٧﴾ ﴿فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ﴾ متسع من الكهف.

﴿١٨﴾ ﴿بِٱلۡوَصِيدِۚ﴾ بفناء الكهف أو عتبة بابه.

﴿١٨﴾ ﴿رُعۡبٗا﴾ خوفاً وفزعاً.

﴿١٩﴾ ﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾ أيقظناهم من نومتهم الطويلة.

﴿١٩﴾ الآية ﴿قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ﴾ قال المفسرون: دخلوا الكهف أول النهار، وبعثهم الله سبحانه آخر النهار، فلذلك قالوا: ﴿يَوۡمًا﴾.

﴿١٩﴾ ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾ بدراهمكم الفضية.

﴿١٩﴾ ﴿أَزۡكَىٰ طَعَامٗا﴾ أحل، أطيب أو أجود طعاماً.

﴿٢٠﴾ ﴿يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ﴾ يطلعوا عليكم ويعلموا بمكانكم.

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

﴿٢١﴾ ﴿أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ﴾ أطلعنا الناس عليهم.

﴿٢٢﴾ ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ﴾ قذفاً بالظن غير يقين.

﴿٢٢﴾ ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾ فلا تجادل في عدتهم وشأنهم.

﴿٢٢﴾ ﴿إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرٗا﴾ بدون تعمق.

﴿٢٤﴾ ﴿أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ هو على جهة التبرك والامتثال لقول الله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لكل نبي دعوة وأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة (مسلم).

﴿٢٤﴾ ﴿رَشَدٗا﴾ هداية وإرشاداً للناس.

﴿٢٦﴾ ﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ﴾ أي: ما أبصره وأسمعه.

﴿٢٧﴾ ﴿مُلۡتَحَدٗا﴾ ملتجأ.

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾

نصف الحزب ٣٠

﴿٢٨﴾ ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ﴾ أحبسها وثبتها.

﴿٢٨﴾ ﴿وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ﴾ لا تتجاوزهم عيناك إلى غيرهم من ذوي الهيئات والزينة.

﴿٢٨﴾ ﴿أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ﴾ جعلناه غافلاً ساهياً.

﴿٢٨﴾ ﴿فُرُطٗا﴾ إسرافاً، أو تضييعاً وهلاكاً.

﴿٢٩﴾ ﴿سُرَادِقُهَآ﴾ فسطاطها، أو لهبها ودخانها.

﴿٢٩﴾ ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ كدردري الزيت أو كالمذاب من المعادن.

﴿٢٩﴾ ﴿وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا﴾ متكأ أو مقراً (النار).

﴿٣١﴾ ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ﴾ جنات إقامة واستقرار.

﴿٣١﴾ ﴿سُندُسٖ﴾ رقيق الديباج (الحرير).

﴿٣١﴾ ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ غليظ الديباج.

﴿٣١﴾ ﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ السرر في الحجال.

﴿٣٢﴾ ﴿جَنَّتَيۡنِ﴾ بستانين. ﴿وَحَفَفۡنَٰهُمَا﴾ وأحطناهما.

﴿٣٣﴾ ﴿أُكُلَهَا﴾ ثمره الذي يؤكل.

﴿٣٣﴾ ﴿وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ﴾ لم تنقص من أكلها.

﴿٣٣﴾ ﴿وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا﴾ شققنا وأجرينا وسطهما.

﴿٣٤﴾ ﴿ثَمَرٞ﴾ أموال كثيرة مثمرة.

﴿٣٤﴾ ﴿وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ أقوى أعواناً أو عشيرة.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

﴿٣٥﴾ ﴿تَبِيدَ﴾ تهلك وتفنى وتخرب.

﴿٣٦﴾ ﴿مُنقَلَبًا﴾ مرجعاً وعاقبة.

﴿٣٨﴾ ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ لكن أنا أقول: هو الله ربي.

﴿٤٠﴾ ﴿حُسۡبَانٗا﴾ عذاباً كالصواعق والآفات.

﴿٤٠﴾ ﴿فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقٗا﴾ أرضاً لا نبات فيها تزلّ فيها الأقدام عند ملامستها.

﴿٤١﴾ ﴿غَوۡرٗا﴾ غائراً في باطن الأرض عميقاً.

﴿٤٢﴾ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ أهلكت أمواله مع جنتيه.

﴿٤٢﴾ ﴿يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ﴾ كناية عن الندم والتحسر.

﴿٤٢﴾ ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ ساقطة سقوفها على حيطانها ودعائمها.

﴿٤٤﴾ ﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ النصرة له تعالى وحده.

﴿٤٤﴾ ﴿وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا﴾ عاقبة لأوليائه.

﴿٤٥﴾ ﴿هَشِيمٗا﴾ يابساً متفتتاً بعد نضارته.

﴿٤٥﴾ ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ﴾ تفرقه وتنسفه.

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ ۖ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٠

٤٧ ﴿بَارِزَةً﴾ ظاهرة لا يسترها شيء.

٤٨ ﴿مَّوْعِدًا﴾ وقتاً لإنجازنا الوعد بالبعث والجزاء.

٤٩ ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ صحف الأعمال في أيدي أصحابها.

٤٩ ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين وجلين.

٤٩ ﴿يَٰوَيْلَتَنَا﴾ يا هلاكنا.

٤٩ ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ لا يترك ولا يبقي.

٤٩ ﴿أَحْصَىٰهَا﴾ عدها وضبطها وأثبتها.

٥٠ ﴿ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ سجود تحية وتعظيم لا عبادة.

٥١ ﴿عَضُدًا﴾ أعواناً وأنصاراً.

٥٢ ﴿مَّوْبِقًا﴾ مهلكاً يشتركون فيه وهو النار.

٥٣ ﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾ واقعون فيها أو داخلون فيها.

٥٣ ﴿مَصْرِفًا﴾ ملجأً يلجئون إليه.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ
ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟
إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ
لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿٥٤﴾ ﴿صَرَّفْنَا﴾ كررنا بأساليب مختلفة.

﴿٥٤﴾ ﴿كُلِّ مَثَلٍۚ﴾ معنى غريب بديع كالمثل في غرابته.

﴿٥٥﴾ ﴿سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أي: عادتهم، لا يؤمنوا حتى ينزل بهم العذاب.

﴿٥٥﴾ ﴿قُبُلًا﴾ أنواعاً وألواناً أو عياناً ومقابلة.

﴿٥٦﴾ ﴿لِيُدْحِضُواْ﴾ ليبطلوا ويزيلوا.

﴿٥٦﴾ ﴿هُزُوًا﴾ استهزاء وسخرية.

﴿٥٧﴾ ﴿أَكِنَّةً﴾ أغطية كثيرة مانعة.

﴿٥٧﴾ ﴿وَقْرًاۖ﴾ صمماً وثقلاً في السمع عظيماً.

﴿٥٨﴾ ﴿مَّوْئِلًا﴾ منجىً وملجأً.

﴿٥٩﴾ ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ لهلاكهم.

﴿٦٠﴾ ﴿لِفَتَىٰهُ﴾ يوشع بن نون.

﴿٦٠﴾ ﴿مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ ملتقاهما.

﴿٦٠﴾ ﴿أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ أسير زماناً طويلاً.

﴿٦١﴾ ﴿سَرَبًا﴾ مسلكاً ومنفذاً.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢ ﴿نَصَبًا﴾ تعباً وشدة وإعياءً.

٦٣ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ أخبرني، أو تنبه وتذكر.

٦٣ ﴿أَوَيْنَآ﴾ إلتجأنا.

٦٣ ﴿عَجَبًا﴾ سبيلاً أو اتخاذاً يتعجب منه.

٦٤ ﴿مَا كُنَّا نَبْغِۚ﴾ هذا الذي كنا نطلبه ونلتمسه.

٦٤ ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا﴾ رجعا على طريقهما الذي جاءا منه.

٦٤ ﴿قَصَصًا﴾ يقصان آثارهما ويتبعانها اتباعاً.

٦٥ ﴿عَبْدًا﴾ الخضر عليه السلام.

٦٦ ﴿رُشْدًا﴾ صواباً، أو إصابة خير.

٦٨ ﴿خُبْرًا﴾ علماً ومعرفة.

٧١ ﴿شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ أمراً عظيماً منكراً أو عجباً.

٧٣ ﴿وَلَا تُرْهِقْنِى﴾ لا تغشني ولا تحملني.

٧٣ ﴿عُسْرًا﴾ صعوبة ومشقة.

٧٤ ﴿شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ فظيعاً جداً.

الآية (٥٧) الإسراء: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قال عبد الله بن مسعود: كان نفر من الإنس يعبدون نفراً من الجن، فأسلم النفرُ من الجن، واستمسك الإنسُ بعبادتهم، فنزلت الآية. (رواه مسلم).

الآية (١١٠) الإسراء: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قال ابن عباس: نزلت ورسول الله ﷺ مُتَوارٍ بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه، رفع صوته بالقرآن، فإذا سَمِعَ ذلك المشركون، سَبُّوا القرآن ومن أنزلهُ ومن جاء به، فقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فيسمع المُشرِكون قراءَتك، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عن أصحابك، وأَسْمِعْهُمُ القرآن، ولا تجهر ذلك الجهر، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾، يقول بين الجَهرِ والمُخافَتَة. (رواه مسلم).

وروي عن عائشة أنها قالت: إن هذه الآية أُنزِلت في الدُّعاءِ. (مسلم).